

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

أولى بأن يكون داخلا فيمن عصه القرآن و رماه بالإفك و جعل القرآن العربي كلام مخلوق إما بشر و إما ملك و إما غيرهما فمن جعل القرآن كله كلام الله ليس بمخلوق و لا هو من إحداث مخلوق لا جبريل و لا محمد و لا شيء منه بل جبريل رسول ملك و محمد رسول بشر و الله يصطفي من الملائكة رسلا و من الناس فأصطفى لكلامه الرسول الملكى فنزل به على الرسول البشري الذي إصطفاه و قد أضافه إلى كل من الرسولين لأنه بلغه و أداه لا لأنه أنشأه و إبتداه قال تعالى (! 2) فهذا نعت جبريل الذي قال فيه (! 2 2 ! 2) و قال (! 2 2 ! 2) و قال (! 2) و إذا بدلنا آية مكان آية و الله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق (! 2) و قال فى الآية الأخرى (! 2) إنه لقول رسول كريم و ما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون و لا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين و لو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من أحد عنه حاجزين (! 2) فهذه صفة محمد صلى الله عليه و سلم .

المجلد .

وأضاف القول إلى كل منهما بإسم الرسول فقال (! 2) (! 2)